الدّيار
الجمعة 17 - 10 - 2025 العدد 13031

عشـــاء خريجـــي حقـــوق «اليســـوعية» كسبار: تخرّجنا وخرجنا من الجامعة... ولم تخرج منا

خلال تقديم الدرع التكريمي لدكاش

أحيـــت جمعية متخرجـــي كلية الحقوق والعلوم السياســـية في جامعـــة القديس يوســـف – اليســـوعية، ذكرى مرور مائة وخمسين عاماً على تأســـيس الجامعةَ في العـــام 1875، وذلك في عشـــاء اقامته في فندق فنيسيا في بيروت. وكان في استقبال الخريجين والمدعوين رئيس الجمعية الوزير الســـابق عباس الحلبي واعضاء الجمعية، وبلغ عددهم خمسمائة مدعو.

افتتح اللقاء بكلمَة عضو الجمعية النقيب ناضر كســـبار الـــذي قـــال: «لم تبخل كلية الحقـــوق على لبنان، واعطتـــه اقوى رجال القانون وبعضهم اصبحوا رؤساء جمهورية ورؤســـاء مجلس نواب ورؤســـاء حكومة ووزراء ونـــواب ومديرين عامـــين وقضاة ومحامين. لذلك، عـــلى الخريجين ان يقفوا الى جانـــب جامعتهـــم، والى جانب بعضهم بعضا. وهذا ما يفعلونـــه بكل وفاء وامانة. وعليهم ان يفعلوا كما فعل النائب بهيج تقي الدين واشـــقاؤه يوم طلبـــت منهم والدتهم الحضور. وإذ صحيـــح اننا تخرجنا وخرجنا من الجامعة، إلا ان الجامعة لم تخرج منا».

ثم قال الحلبي: «كان هذا الحفل اكثر من مجرد مناســـبة اجتماعية، هو لقاء تنتظره النخبـــة القانونية والسياســـية والادارية من خريجـــي الكلية، من قضـــاة ومحامين ومستشـــارين وناشـــطين، يجتمعون فيه على مائدة الذكريات والعمل المشترك، لتجديد روابط الصداقة والزمالـــة وتأكيد الانتماء الى هـــذه الكلية العريقـــة. فلنجعل من هذا العشاء مناسبة للاحتفاء بالانتماء، وتعزيز التضامـــن، وتجديد الالتزام تجـــاه جامعتنا وطلابها، ولنبني معا مستقبلا يليق بتاريخنا ودورنا».

بعد ذلك، كرم رئيس الجمعية واعضاؤُها، رئيسَ الجامعة الاب البروفسور سليم دكاش وقدموا له درعـــاً تكريمياً، في حضور وزير العدل المحامي عادل نصار، ووزير الاعلام بول مرقص، ونقيبـــي المحامين في بيروت فادي المصري وطرابلس ســـامي الحسن، وعميدة كلية الحقوق الوزيرة السابقة البروفسورة ماري كلود نجم.

والقى الاب دكاش كلمة قـــال فيها: «ان اجتماعنا نـــداء للتأمل في لبنـــان الغد، في لبنان الذي نريد ان نعيد بناءه على اسس من القانون، والعدالة، والمســـؤولية. فلبنان، ولد على اكتاف رجال القانون، انتم الذين وضعتم دســـاتيره وقوانينه، ودافعتم عن مؤسساته وحرياتـــه، وكنتم دائماً صوتـــه في وجه الظلم والفوضى»، مضيفـــا «اقول ايضاً ان جامعة القديس يوسف بُنيت وتستمر بفضل خريجيها. منذ مئة وخمســـين ســـنة، وهي تعيش على وفائكـــم ودعمكم وثقتكم. انتم شـــهودها الاوفياء، وسفراؤها في المجتمع، والمدافعون عن رسالتها في خدمة الحقيقة والانسان».

وفي نهايـــة اللقـــاء، ابـــدى الحاضرون اعجابهم بالتنظيم الراقي للعشاء.